

حقد دفين بين فصائل الحشد الشعبي يتفجر تخوينا واتهاما بالجريمة والخروج عن الطائفة

فصيل في الحشد يتهم الميليشيات بتلقي أوامر قتل النشطاء من إيران



الخلافات بين الميليشيات الشيعية في العراق بسبب التباين في الولاء بين فصائل تابعة لمرجعية النجف وأخرى مرتبطة بإيران وخاضعة لتعاليم مرجعها الأعلى وأوامر قياداتها السياسية والأمنية، عادت إلى الخروج إلى السطح مجدداً عبر سجال حاد بين ممثلين لكلا الطرفين وصل حدّ الاتهام بالتورط في الاغتيالات بأوامر خارجية في مقابل التخوين والتشكيك في الانتماء للطائفة.

بغداد - طفت مجدداً إلى السطح الخلافات الحادة داخل الحشد الشعبي العراقي بين الفصائل الموالية لمرجعية النجف والمشكّلة لما يعرف بحشد المرجعية وباقي الميليشيات الموالية لإيران والمرتبطة بحرسها الثوري. وعكس تلك الخلافات سجلاً حاداً نشب بين قيس الخزعلي زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق المعروفة بولائها الشديد لإيران والتزامها بتنفيذ أوامرها، وحيد الياسري قائد لواء أنصار المرجعية تضمّن تبادل اتهامات شملت التورط في اغتيال النشطاء والعمالة للخارج وتمرير مشاريع مشبوهة تحت راية التشيع وخدمة آل البيت. وعلى مدى السنوات التي أعقبت الحرب على تنظيم داعش والتي استكمل الحشد الشعبي خلالها برونه هيكلي مؤثراً في الجوانب الأمنية وحتى القرارات السياسية والاقتصادية للدولة العراقية، برز تيار داخل الحشد مرتبط بمرجعية نجف والاعتباره متابعون للشان العراقي تجسيدا للنزعة الاستقلالية للمرجعية ذاتها عن التأثيرات الإيرانية ودفاعها عن هويتها كمرجعية موازية غير تابعة مذهبياً ولا خاضعة سياسياً.

ماذا قلتم... اغتيال؟

وعلى منبر الإمام الحسين وفي مدينة مثل الرميثة المعروف أهلها بالوعي والثقافة، في إشارة إلى الياسري الذي يعتبر بالإضافة إلى قيادته لواء أنصار المرجعية رجل دين شيعياً بارزاً ومقرباً من المرجع آية الله علي السيستاني.

محاولات بعض القوميين المعممين الذين يريدون الاستمرار بالوطنية لترميم مشاريعهم هو محاولة ربط الإمام الحسين بهذا الأكار. وأضاف "من العجب أن تصدر أمثال هذه التفاهات من شخص معمم

لواء أنصار المرجعية رُ الخزعلي على الياسري نافياً عنه الوطنية ومشككاً في انتمائه لشيعية علي ابن أبي طالب وفي ولائه للحسين ابن علي. وقال زعيم العصائب في بيان نشره على موقعه في تويتر إن "أسوأ ما في

المكوّنة للحشد تمايزها عن باقي مكوناتها عقيدة وهدفاً وولاء ومرجعية في خطوة اعتبرها أغلب الملاحظين إعلاناً للانفصال عن هذا الجسم شبه العسكري الدخيل على أجهزة الدولة العراقية. وظهر التباين الكبير بين مكونات الحشد جلياً عندما عقدت التشكيلات التابعة للعتبات المقدسة في العراق في ديسمبر الماضي مؤتمراً لها هو الأول من نوعه مؤمنة بتشكيل حشد مرجعي نسبة إلى مرجعية النجف بهوية محلية مختلفة عن هوية الحشد اللواتي نسبة للولي الفقيه والذي انتهى به المطاف

حشداً إيرانياً خالصاً في تبعيته لطهران وخدمته لأهدافها وخوضه لصراعاتها على أرضية تبني قاداته للنظرية المعتدلة كتنظيم للحكم في إيران. وشهد الياسري على القول إن ذلك (اغتيال النشطاء والمعارضين) سيحدث "كما حكموا وصوبوا رصاصاتهم وقالوا إن هذا الفقير الذي خرج للشارع للمطالبة بحقوقه عميل وكذلك صاحب البسطة الفقير الذي حمل العلم العراقي". ومن منطلق المعرفة بأن ميليشيات الحشد اللواتي هي المعنية باتهامات قائد



حميد الياسري
سيفتي المفتي خارج الحدود بقتل وقتل
بتهمه زعزعة الولاة

وأثار الياسري حفيظة معسكر الموالات لإيران ممثلاً بالخزعلي عندما شنّ في خطاب له بمناسبة إحياء ذكرى عاشوراء القاه في مدينة الرميثة بمحافظة ذي قار جنوبي العراق على من وصفهم بـ"بائعي الولاءات والمخائنين لصالح أسياهم خلف الحدود"، معتبراً أن من يوالي غير الوطن "خائن ومحروم من حبه".

وقال في خطابه أمام جمع من الطلبة الشيعية "إن ياتينا الصوت والتوجيه والإرشاد من خلف الحدود فهذه ليست عقيدة الإمام الحسين"، مضيفاً "نحن نرفض هذه الانتصارات ونرفض هذه الولاءات ونعلن بأعلى أصواتنا أن لا خوف ولا تردد ولا أي شيء يمنعنا". وصعد الياسري خطابه الموجه للميليشيات الشيعية الموالية لإيران موجهاً لها الاتهام بضلوعها في تهريب

مراقبون دوليون لتقليص حجم التزوير في الانتخابات العراقية

توفرها في المرشحين بحسب قانون الانتخابات. والحراك الشعبي الذي قاد احتجاجات واسعة في البلاد منذ أكتوبر 2019، غير أن محاذير التزوير تظل مخيمة على المناسبة بالاستناد إلى تجارب الدورات الانتخابية السابقة حيث لعب المال السياسي أدواراً أساسية في تحديد الفائزين بها، وكذلك سلاح الميليشيات وسطوتها على الدولة والمجتمع.

والتحضيرات المتعلقة بمراقبة العملية الانتخابية من خلال نشر ما يزيد عن مئة وثلاثين مراقباً دولياً في عموم أنحاء البلاد. ويشترك في الانتخابات 3 آلاف و523 مرشحاً يمثلون 44 تحالفاً انتخابياً و267 حزباً سياسياً إلى جانب المستقلين للتنافس على 329 مقعداً في البرلمان العراقي. وقررت المفوضية استبعاد العشرات من المرشحين لمخالفتهم الشروط الواجب

بغداد - أعلنت المفوضية العليا للانتخابات في العراق الأحد مشاركة 130 مراقباً دولياً في الانتخابات النيابية المقررة لشهر أكتوبر القادم. وجاء في بيان للمفوضية أن مشاركة هؤلاء المراقبين تأتي في إطار عمل مكتب المساعدة الانتخابية التابع لبعثة الأمم المتحدة على توسيع آفاق المراقبة الدولية للعملية الانتخابية في العراق. وأوضح البيان أن مكتب المساعدة يعمل "على إتصام الاستعدادات

بين الفرع والاحتفاء.. ردود فعل يمنية متضاربة على سقوط كابول

اعتمادها على حلفائها حدّ التواكل على جهودهم. واعتبر وزير الخارجية اليمني الأسبق أبو بكر القبري أن انهيار السلطة الذي تشهده أفغانستان، نتيجة طبيعية لاعتمادها على الدعم الخارجي للبقاء. وأوضح في تغريدته على حسابه في تويتر أن ذلك يعكس فشل محاولة بناء أنظمة على أرضية من الفساد والتبعية، تنتقد القبول من شعبها لتخليها عن سيادة الوطن وحقوق المواطن وكرامته.

ودعا القوى السياسية وكل اليمنيين إلى أخذ الدروس والعبر من التجربة الأفغانية وتجنب السيناريو والمصير القاتم اللذين وصلت إليهما أفغانستان، وتغليب المصلحة الوطنية وطي صفحة الماضي ونبذ كل الخلافات والحسابات السياسية وتوحيد الصفوف خلف الرئيس عبدربه منصور هادي.



أبو بكر القبري
استقالة بناءً على أزمة
على أرضية من الفساد
والتبعية

وقال الكاتب الصحافي اليمني سام الغبباري إن الولايات المتحدة عندما ترضى عن حزب أو مكون سياسي تدعوه إلى الحوار، في إشارة إلى دعوات واشنطن للحوار مع الحوثيين وإيجاد مخرج سياسي للحرب التي فجروها في البلاد.

كما طالب اليمنيين بعدم إضاعة الوقت وحشد كل الطاقات والإمكانات خلف القوات الحكومية والمقاومة المدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية، لحسم معركة استعادة الدولة وإسقاط الانقلاب الحوثي. ولم توفر تحليلات المراقبين اليمنيين للأحداث في أفغانستان الموقف الأميركي الذي واجهه عاصفة من الانتقادات من قبل سياسيين وقادة رأي يمينيين، كما لم تهمل موقف الشرعية اليمنية وكثرة

وفي تعليقه على سقوط المناطق الأفغانية تباعاً بيد مقاتلي طالبان، دعا معمر الإرياني، وزير الإعلام اليمني، القوى السياسية في اليمن إلى الاستفادة من التجربة الأفغانية وتجنب المصير القاتم الذي وصلت إليه والعمل لإنهاء الأزمة اليمنية. واعتبر في تصريح صحفي أن "ما يحدث في أفغانستان من تساقط للمدن والأقاليم بيد حركة طالبان، نتيجة طبيعية لحالة الانقسام والخلافات بين القوى السياسية والاجتماعية الأفغانية، وعدم رص الصفوف وتوحيد الجهود تحت إطار القيادة الرسمية، وتفويت الإجماع الدولي في دعم الحكومة والشعب الأفغاني لحسم المعركة منذ العام 2001".

وقال الإرياني متسائلاً "هل سيطرة طالبان على الخارطة الأفغانية نهاية المطاف أم إيدان بانهايار الدولة وأنجراف البلد في دوامة جديدة من الدم والحرب الأهلية، وتردي الأوضاع الاقتصادية والديمقراطية والحريات والعزلة الدولية، وتحول أفغانستان إلى بؤرة للإرهاب ومنطلق لتهديد الأمن والسلم الدوليين".

اليمنية في الأحداث الأفغانية من جهة مقابلة. فقد قابل الحوثيون انسحاب القوات الأميركية وهزيمة القوات الأفغانية وتفكك سلطة الرئيس أشرف غني باحتفاء، باعتباره درساً لمن تعتبرهم الجماعة المدعومة من إيران غزاة لليمن ومحتلين له وللحكومة التي يصفها هؤلاء بـ"العميلة" للاحتلال، على غرار حكومة غني بحسب توصيفهم.

وقال محمد عبدالسلام، الناطق باسم جماعة أنصار الله الحوثية ورئيس وفد المفاوضات، عبر حسابه في تويتر "إن كل احتمال له نهاية، طال الوقت أم قصر. وها هي أميركا تحصد الفشل بعد عشرين عاماً من احتلالها أفغانستان". وتسأل "فهل تعتبر دول العدوان من ذلك"، حسب تعبيره، مضيفاً "أما أن لمرتزقة العدوان أن يدركوا أن الاستقواء بالإنبي على أبناء البلد جريمة لا تأتي بدولة ولا جيش بل عاقبتها الخسارة".

سبع سنوات، وضعاً شبيهاً بالحالة الأفغانية في بعض الجوانب مع فوارق جوهرية في جوانب كثيرة أخرى. وتضاربت قراءة الجهات اليمنية المختلفة للحادث الأفغاني وطريقة استخلاص الدرس منه. وكان أكثر المواقف تضاداً ما عبرت عنه جماعة الحوثي من جهة، وما قرأته الحكومة

صنعاء - أثارت الأحداث العاصفة الجارية في أفغانستان حيث زحفت حركة طالبان على مناطق البلاد في ظل نهائ صادم للقوات الحكومية التي شكلتها ودربتها الولايات المتحدة، ردود فعل متضاربة لدى أفرقاء الصراع في اليمن الذي يشهد لجهة عدم استقراره الطويل والحرب المستمرة فيه منذ نحو



مأتم في كابول.. عرس في صنعاء